

البداية والنهاية

الحنفي خطيب النيرب ومدرس الدماغية للحنفية وكان طبيا ماهرا حاذقا توفي بالنيرب وصلى عليه بجامع الصالحية وكان فاضلا وله شعر حسن وروى شيئا من الحديث توفي ليلة السبت خامس ذي القعدة عن خمس وسبعين سنة .

الفاروثي الشيخ الامام العابد الزاهد .

الخطيب عز الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ محيي الدين إبراهيم بن عمر بن الفرج بن سبور ابن علي بن غنيمة الفاروثي الواسطي ولد سنة اربع عشرة وستمئة وسمع الحديث ورجل فيه وكانت له فيه يد جيدة وفي التفسير والفقه والوعظ والبلاغة وكان ديننا ورعا زاهدا قدم إلى دمشق في دولة الظاهر فاعطى تدريس الجاروضية وإمام مسجد ابن هشام ورتب له فيه شيء على المصالح وكان فيه إثبار وله أحوال صالحة ومكاشفات كثيرة تقدم يوما في محراب ابن هشام ليصلي بالناس فقال قبل أن يكبر للاحرام والتفت عن يمينه فقال أخرج فاغتسل فلم يخرج أحد ثم كرر ذلك ثانية وثالثة فلم يخرج أحد فقال يا عثمان اخرج فاغتسل فخرج رجل من الصف فاغتسل ثم عاد وجاء إلى الشيخ يعتذر إليه وكان الرجل صالحا في نفسه ذكر أنه أصابه فيض من غير أن يرى شخصا فاعتقد أنه لا يلزمه غسل فلما قال الشيخ ما قال اعتقد أنه يخاطب غيره فلما عينه باسمه علم أنه المراد ثم قدم الفاروثي مرة أخرى في أواخر أيام المنصور قلاوون فخطب بجامع دمشق مدة شهور ثم عزل بموفق الدين الحموي وتقدم ذكر ذلك وكان قد درس بالنجيبية ودار الحديث الظاهرية فترك ذلك كله وسافر إلى وطنه فمات بكرة يوم الاربعاء مستهل ذي الحجة وكان يوم موته يوما مشهودا بواسط وصلى عليه بدمشق وغيرها C وكان قد لبس خرقة التصوف من السهروردي وقرأ القراءات العشرة وخلف ألفى مجلد ومائتي مجلدا وحدث بالكثير وسمع منه البرزالي كثيرا صحيح البخاري وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ومسند الشافعي ومسند عبد ابن حميد ومعجم الطبراني الصغير ومسند الدارمي وفضائل القرآن لأبي عبيد وثمانين جزء وغير ذلك .

الجمال المحقق .

أحمد بن عبد الله بن الحسين الدمشقي اشتغل بالفقه على مذهب الشافعي وبرع فيه وافتى واعاد وكان فاضلا في الطب وقد ولي مشيخة الدخاوية لتقدمه في صناعة الطب على غيره وعاد المرضى بالمارستان النوري على قاعدة الاطباء وكان مدرسا للشافعية بالفرخانية ومعيدا بعدة مدارس وكان جيد الذهن مشاركا في فنون كثيرة سامحه الله .

الست خاتون بنت الملك الأشرف .

موسى بن العادل زوجة ابن عمها المنصور بن المنصور بن الصالح إسماعيل بن العادل وهي
التي اثبت سفهها